

ندوة علمية حول تاريخ أوروبا الحديث في جامعة قطر



□ د. د. جو فوكس



□ الحضور خلال الندوة

في البداية أعربت المحاضرة عن سعادتها بوجودها في جامعة قطر، وأن يلقي مثل هذا الموضوع الاهتمام الذي يناسبه، وخاصة أن التاريخ الأوروبي الحديث، والأحداث التي جرت هناك، بدءاً من الثورة الفرنسية في 1789، والثورة البلشفية 1917، مروراً بالحربين العالميتين، تأثيراتها لم تقتصر على القارة الأوروبية، بل امتدت لتعم العالم، من أقصاه لأقصاه. وأضافت د. فوكس: سقط في الحرب العالمية الثانية نحو 60 مليون قتيل، والمجتمعات الأوروبية اليوم نتاج الحربين العالميتين، وقالت المحاضرة مؤكدة تأثير تاريخ أوروبا على العالم: تاريخ أوروبا كتاب عالمي، يحمل في داخله الطبيعة الإنسانية، كما أن دراسة التاريخ الأوروبي تساعد على فهم التاريخ كعلم، وأشارت إلى أهمية النظر للتاريخ ومراجعته، وقالت: طريقة النظر للتاريخ أمر مهم، ليس فقط لعلماء التاريخ، وطلبة العلم، بل حتى للإنسان العادي، ومن المهم أن يتعاون العلماء في مختلف المجالات مع علماء التاريخ، لإيجاد الحلول لبعض القضايا التاريخية مثل العولمة، والهوية، وتعدد الثقافات. وفي عالم أصبح الجانب الرقمي يحتل مكاناً كبيراً فيه، أكدت د. فوكس أهمية نقل العلوم الإنسانية إلى الرقمية، كي تتاح للجميع في كل مكان، وتسهل حركة العلوم والثقافات، وأيضاً مهم جداً، قالت المحاضرة، التواصل بين المجتمع الواحد، وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى عبر هذه الوسائل الحديثة.

الحديث بجامعة دورهام البريطانية وحضرت الندوة د. إيمان المصطفوي العميد المساعد للشؤون الأكاديمية بكلية الآداب والعلوم، ود. محجوب الزويري رئيس قسم العلوم الإنسانية، وجمع من أساتذة وطلبة الجامعة المهتمين بالقضايا التاريخية.

أيمن صقر

نظم قسم العلوم الإنسانية بجامعة قطر ندوة علمية بعنوان "التاريخ الأوروبي الحديث: الماضي، الحاضر، المستقبل"، تحدثت فيها د. جو فوكس أستاذ التاريخ الأوروبي